الفصـــــــــل الأول

موضوع البحث

أولاً : المقدمة ومشكلة البحث .

ثانياً : أهمية البحث .

ثالثاً : أهداف البحث .

رابعاً : تساؤلات البحث .

خامساً : مصطلحات البحث .

أولاً : المقدمة ومشكلة البحث *Introduction & Problem Of the Research*

لقـــد أولـــت الدول المتقدمة والمجتمعات المعاصرة أهمية كبيرة للتربية الرياضية لما لها مـــن تأثـــيرٍ فى تنمية قدرات الفرد من جميع النواحى البدنية والنفسية والعقلية والإجتماعية حتى يستطيع -كوحدة متكاملة- أن يؤثر فى المجتمع ويتأثر به .

ولـــذا لا يمكن التصور أن منهجاً تعليمياً تربوياً حديثاً يتجاهل التربية الرياضية أو ينظر إليها على أنها نشاط لا قيمة له فى تعليم وتربية النشء . (١٤ :٨)

ولمدرس التربية الرياضية منزلةً كبيرةً فى كافة الدول أياً كانت أنظمتها التعليمية ، وعند كافة أفراد المجتمعات على إختلاف طبقاتهم الأكاديمية أو الإجتماعية أو إتجاهاتهم الفكرية .

(٨٤ :١٣)

ويعتـــبر المـــدرس مصدرٌ هام من مصادر المعرفة يستمد منه التلاميذ الخبرات الثقافية والعلمـــية وهـــو يؤثر فى التلميذ بسائر تصرفاته التى ينقلها عنه التلاميذ بطريقةٍ مباشرة أو غير مباشـــرة ، وهـــو الذى يمُد التلاميذ بالوسائل التى تُعينهم وتساعدهم على تفهّم الحياة وتُمكّنهم من تفهّم الأهداف العامة التى ينشدها المجتمع لنفسه . (١ :١)

فإذا نظرنا إلى دور مدرس التربية الرياضية فى تخطيط وتنظيم وإدارة النشاط سواء فى درس التربية الرياضية أو الأنشطة الداخلية والخارجية يتضح لنا دوره الحيوى فى تحقيق أهداف التربية الرياضية بصفةٍ عامة وأهداف التربية الرياضية بصفةٍ خاصة . (٢٦ :٣٣)

فـــالمدرس هو حجر الزاوية فى أية نظام تعليمى وبدونهم لا تتم العملية التعليمية ، حيث تـــتوقف فعالية النظام التعليمى على مدى فعاليتهم وكفايتهم وإلتزامهم فى تنفيذ المنهج والمحتوى الدراسى والذى يتضمن جميع الأنشطة التربوية المصاحبة للمقررات الدراسية . (٧ :٣٣٦)

ولمـــا كـــان هدف النظام التعليمى هو تنمية التلاميذ تنمية متكاملة من جميع النواحى فلن يتم ذلك إلا عن طريق إلتزام المدرس بالمنهاج وتطبيقه تطبيقاً متكاملاً وشاملاً وهذا لن يتأتى إلا من خلال التعرف على المعوقات والعقبات التى تواجه المدرس .

ولذلـــك نادى رواد التربية والمفكرون منذ بداية القرن العشرون بأن المدرس هو العامل ذو الأهمـــية الكبرى فى العملية التعليمية والتربوية حيث يتضح دوره الحيوى فى تحقيق أهداف المنهج من خلال الإلتزام بتنفيذ البرنامج ومتابعته .

فمدرس التربية الرياضية يعتبر العمود الفقرى الذى تقوم عليه عملية النهوض بالرياضة فـــى القطـــاع التعلـــيمى ، ولا شك أن هناك الكثير من المعوقات والصعوبات التى تقابل مدرس التربـــية الرياضـــية أثناء عمله بالمدرسة ، وحتى يقوم المدرس بدوره على الوجه الأكمل فيجب العمل على حل تلك المشكلات التى تقف أمامه . (١١ :١٤)

وحـــتى يســـتمر عطـــاء التربية الرياضية الرامى للنهوض بالفرد والمجتمع ، كان لزاماً علينـــا أن نعمـــل علـــى الحد من تلك المعوقات والقضايا والمشاكل التى تعترض سبل النهوض بالمهنة ، والعمل على حلها بالطرق المنهجية والعملية الفعالة . (١٤ :٦٥)

ويشـــير أميـــن الخولى وآخرون نقلاً عن " بوتشر Bucher " إلى أن للتربية الرياضية مســـتقبلاً عظـــيماً كمهنة إذا ما إستطاعت التصدى للمشكلات والعقبات التى تواجهها ، وتحقيق ذلـــك يكـــون مرهوناً بوعى شباب المهنة بهذه القضايا مع العمل على تزويدهم بسبل تحدى هذه العقبات . (١٤ :٦٥،٦٦)

وفـــى العالم العربى تميل نظم التعليم بثقلها فى إتجاه هدف إعداد الشباب مهنياً والتعرف علـــى المعوقـــات والمشكـــلات التى تقابلهم ، لذا فإن نظـــرة الإتجاهـــات التربويـــة السائـــدة – فى غالبيتها – يحدوها الشك فى قدرة التربيـــة الرياضيـــة على تحقيق أهدافها بسبب السلبيات و المعوقـــات الســـائدة مـــثل نقـــص ميزانيات التربية الرياضية والإمكانات ، وإهدار الساحات المخصصـــة للملاعب في بناء الفصول ، وتوزيع حصص التربية الرياضية على المواد الأخرى (المـــواد الأجدر بالرعاية) ، الأمر الذى أدى إلى إنتشار المفاهيم والمدركات الخاطئة ، وإحساس العاملين فى المجال بوضع إجتماعى متدن . (١٤ :٦٦)

وتأكـــيداً لذلك فقد أشار " فروست Frost "(١٩٧٥) إلى أن هناك عقبات تقف أمام تنفيذ بـــرامج الأنشـــطة الرياضـــية مـــنها الإمكانات المادية مثل الأدوات والأجهزة الرياضية وحجم الميزانية المخصصة للتربية الرياضية . (٩٨ :١٢٨)

كمـــا أظهـــرت نـــتائج دراســـة " محمود أبو العينين "(١٩٩٠)[٦٧] أن هناك ضعف فى الرياضـــة المدرسية لدروس وأنشطة التربية الرياضية فى نهاية العام الدراسى وعدم صرف بدل طبيعة عمل لمدرسى التربية الرياضية ، وقد أشارت نتائج دراسة " يحيى حسن "(١٩٩٢)[٨٨،٨٩] إلـــى أن مديـــرى المدارس التعليمية لديهم إتجاهات سلبية نحو التربية الرياضية وأن هناك عدم إهـــتمام بصقل وتدريب المدرس ، كما أظهرت نتائج بعض الدراسات إلى أن إدارة المدرسة غير مقتـــنعة بأهمية مادة التربية الرياضية ودورها فى التنمية الشاملة للطلاب ويتضح ذلك من دراسة " إبراهيم شعلان "(١٩٩٣)[٢] .

وفـــى هـــذا الصدد يرى أمين الخولى وآخرون نقلاً عن " زيجلر Zeigler " أن السبيل العلمـــى لحـــل قضايا مشكلات المهنة هو توجيه جهود الروابط المهنية وتعاونها **فى تحديد هذه المشـــكلات** ثـــم وضعها فى **ترتيب على حسب أهمية كل منها** ثم إتخاذ خطوات مهنية فى سبيل تمكين المهنة لإتخاذ وضع يتيح لها أفضل إنطلاقة ممكنة وذلك عن طريق **عرض تلك المشكلات ودراســـتها** عـــبر حلقـــات البحث والمناقشة والمؤتمرات العلمية الجادة ، وإقتراح ما يمكن من الحلول المناسبة للتغلب على تلك المشكلات . (١٤ :٦٥،٦٦)

وبـــناءً علـــى ما سبق تبين للباحث أن هناك الكثير من المعوقات والمشكلات التى تواجه مدرسى التربية الرياضية ، يتضح أن بعض أسبابها ناتجة عن :

- عدم إهتمام الإدارة المدرسية بمادة التربية الرياضية
- قلة الميزانية المقررة للتربية الرياضية
- إستقطاع جزء من ميزانية التربية الرياضية وإستخدامها فى الحفلات ومهرجانات الأعياد القومية
- عدم وجود إستراتيجية إدارية للتربية الرياضية المدرسية بصفة عامة

وحيث أن التحديد الدقيق لأية مشكلة يمثل خطوة أساسية على طريق حلها ، وكما أنه من النادر أن تكون هناك مشكلة بدون حل وحيث أن هناك الكثير من المعوقات التى تعددت وتنوعت مشكلاتها ؛ فسوف يتعرض الباحث لجانب من جوانب تلك المشكلات وهى المعوقات الإدارية حتى يمكن التعرف عليها والعمل على إيجاد الحلول الواقعية لها حتى يمكن وضع تصور علمى للتغلب على تلك المعوقات على أساس موضوعى يتفق مع حاجات ومتطلبات واقع الرياضة المدرسية . (٧٢ :٢٥-٢٧)

وبناءً عليه ظهرت الأهمية والحاجة لدراسة هذه المشكلة التى أصبحت أمراً واقعاً فى معظم القطاعات التعليمية إن لم يكن بأكملها ، ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها .

ومن هنا تبلورت مشكلة البحث فى ضرورة التعرف على المعوقات الإدارية التى تواجه مدرسى التربية الرياضية مع وضع الحلول المناسبة لها ؛ وذلك حتى نستطيع تحقيق الهدف من العملية التعليمية بصفة عامة وأهداف التربية الرياضية بصفة خاصة .

ثانياً : أهمية البحث *Importance of the Research*

بناءً على ما سبق تتحدد أهمية البحث فيما يلى :

١- دراسة المعوقات الإدارية التى تواجه مدرسى التربية الرياضية بالمدارس الإعدادية والتى تحول دون تقدم العمل وعدم تحقيق الأهداف المرجوة من مادة التربية الرياضية .

٢- تُسهم دراسة المعوقات الإدارية التى تواجه مدرسى التربية الرياضية وتحليلها على إيجاد الحلول التى تساعد على تحقيق أهداف العملية التعليمية بصفة عامة وأهداف التربية الرياضية بصفة خاصة فى المجال التطبيقى .

٣- تساعد دراسة المعوقات والتعرف على أسبابها ودرجة حدة كل منها على إيجاد الحلول المناسبة لها وبما يتفق مع واقع الرياضة المدرسية .

٤- إيضاح المعوقات التى تواجه مدرسى التربية الرياضية لدى القيادات المدرسية ومسئولى الإدارات التعليمية مما تجعلهم أكثر فاعلية للتغلب عليها وفقاً للأسس العلمية الواقعية .

ثالثاً : أهداف البحث *Objectives of the Research*

فى ضوء مشكلة البحث حدد الباحث أهداف الدراسة الحالية فيما يلى :

- تصميم إستبيان للتعرف على المعوقات الإدارية التى تواجه مدرسى التربية الرياضية بالمدارس الإعدادية بمحافظة المنوفية .
- التعرف على ترتيب المعوقات الإدارية التى تواجه مدرسى التربية الرياضية على حسب أهمية كل منها وفقاً لأهميتها النسبية .

رابعاً : تساؤلات البحث *Inquires of the Research*

فى ضوء أهداف البحث حدد الباحث التساؤلات العلمية التالية حول المعوقات الإدارية فيما يلى :

- هل يمكن عن طريق الإستبيان التعرف على المعوقات الإدارية التى تواجه مدرسى التربية الرياضية ؟
- ما هو ترتيب ، ونسب المعوقات الإدارية التى تواجه مدرسى التربية الرياضية ؟

خامساً : مصطلحات البحث *Terminology of the Research*

المعوقات *Obstacles*

" هى مختلف أنواع الصعوبات التى تواجه مدرس التربية الرياضية أثناء قيامه بالعمل وتصبح سبباً فى عدم إتخاذه الإجراءات المناسبة التى تعمل على تقدم العملية التعليمية " .

(تعريف إجرائى)

المعوقات الإدارية *Management Obstacles*

" هـــى أحـــد أنواع الصعوبات التى تواجه مدرس التربية الرياضية من الناحية الإدارية والـــتى تقـــف حـــائلاً أمـــام تحقـــيق الأهداف والمتعلقة بكلٍ من : الإدارة المدرسية ، والتوجيه والإشـــراف ، والإمكانات من ميزانية وأدوات وملاعب وأجهزة ، والسياسات التعليمية والمتمثلة فى الإدارة التعليمية ووزارة التربية والتعليم ، وأولياء الأمور " . (تعريف إجرائى)

مدرس التربية الرياضية *Physical Education Teacher*

" هـــو خـــريج إحـــدى كليات التربية الرياضية ويعمل بإحدى المدارس الإعدادية وهو الشـــخص المســـئول عن تنفيذ منهج التربية الرياضية سواء داخل الجدول الدراسى المدرسى أو خارج الجدول الدراسى " النشاط الداخلى والخارجى " " . (تعريف إجرائى)

السياسات التعليمية *Education Policy*

" هـــى مجموعـــة الخطـــط والقرارات الإدارية والفنية المنظمة للعمل داخل المؤسسات التعليمـــية " الإدارة التعليمـــية ووزارة التربـــية والتعليم " والتى تقتضيها الإحتياجات العامة لتلك المؤسسات بحيث تكون متمشية مع فلسفة الدولة " . (تعريف إجرائى)